مونتغو مري والفلول

ليس هذا عصر نوري – مندريس

عصر صيادي الرؤوس

ليس ذا عصر دالاس

انه عصر جديد

عصر انسان جديد

ولدته قوق اطلال « دين بين قو » الخضاب

ابتسامات جياب

عصر باندونغ واعراس الامل

عصر خبز وعسل ...

وما ان انتهت معركة القنال حتى بدات معركة العرب ضد حلف بغداد والنظام الملكي في العراق ، وتلتها معركة العرب لتخليص الاردن من الاستعمار البريطاني .... والشاعر موجود في كل تلك المعارك يسهم فيها وينشر شعاراتها . والذين تجاوزوا الاربعين من القراء العرب يشعرون بحنين عند مطالعة تلك القصائد.وبصرف النظر عن قيمتها الفنية . ففي غمار المعركة يهتم المقاتل لان يسمع الكلمة التي تشدد على أهدافه دون ان يلتفت كثيرا الى اتساقها الشكلي . وهكذا فحكم الناقد يأتي متأخرا . وربما لهذا السبب كان الناقد مقيدا بان يقيس نتاج الشاعر بأجود ما فيه . وهذا المقياس لا ينطبق على الادب وحده بل يسري على جميع مجالات النشاط البشري . فالعداء يسجل له اسرع شوط قطعه ، ومتسلق الجبال يذكر بأعلى قمة تسنمها ، والمخترع والاديب والشاعر انما يذكرون بالاضافات التي اضافوها على انجازات البشر ، فليس المهم ان يفرض ظرف من الظروف على احد الشعراء ان ينظم قصائد عادية ، لكن المهم جدا ان يستطيع الشاعر تجاوز هذا المستوى .

بل ان الشاعرية استطاعت في تلك الفترة المبكرة ان تومض بعض ومضات حلوة . فنقرأ في اولى قصائده المنشورة :

واحس الطوفان وهو على القمة ... يتلو بصوته المسموع

قصة الياس وهو يمشي ... على الارض براس مكلل مرفوع

ونجد بالاضافة الى أناشيده الجيدة في معركة القنال ، هذا المطلع الرائع :